[343] في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وأظهر أعوام بغداد والحنابلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعا وأكلو لحمه ونتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد أن جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضي الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا ويطاف به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاض. وكان للسيد تاج الدين ابنان احدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والآخر شرف الدين على، قتل شمس الدين حسين دارجا، وقتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد، ويلقب رضى الدين، كان وقت قتل أبيه وجده وعمه طفلا فأخفى إلى أن شب وكبر وقلد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبى زرعة الشيرازي الرسى، ثم فوضت إليه استقلالا وبقيت في يده إلى أن مات، وتقدم على نظرائه وطالت ولايته، وتوفى عن أربعة بنين، وهم السيد شمس الدين حسين، والسيد تاج الدين محمد، والسيد مجد الدين قاض، والسيد سليمان درج، وأعقب الثلاثة الاول. ومن بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن على المذكور من ولده السيد الجليل - وزير الامير الشيخ حسن بن الامير حسين اقبوقا ببغداد - وهو تاج الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين على بن الرضى بن أبى الفضل على بن أبى القاسم بن مالك بن أبى طاهر محمد المذكور، وأعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحريري، من أبى القاسم زيد الملقب حركيني، من ولده على الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور. وأما عمر بن الحسن الافطس وشهد فخا فأعقب من على وحده، فأعقب
